Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢

الحقيقة العلمية

والحقيقة العلمية هى الحقيقة التى تأتى نتيجة لإعمال العقل البشرى فى الكون بمن فيه ، ، ومافيه .

ويرى العلماء المعنيون بالكون وبإعمال العقل فيه أن العقل قد يضل طريقه ، وقد يخطىء فى نتائجه ، ولكنه فى كل الحالات قادر على أن يصحح الخطأ ، وأن ينجو من الإنحراف .

وما ينتهى إليه العقل البشرى من نتائج يسمى فى عرف العلماء بالقواعد أو القوانين أو النظريات العلمية .

والقرآن الكريم هو الذى يدفع العقل البشرى إلى التفكير فى الكون بمن فيه وما فيه . يدفعه إلى ذلك على أساس أن هذا هو السبيل الوحيد للوصول إلى الحقائق الدينية الكبرى التى تتصل بالخالق سبحانه وتعالى .

هذا الوصول هو الذى يؤكد الصفات الذاتية للمولى سبحانه وتعالى من علم وحكمة ، ومن قدرة وخبرة ، ومن .. ومن .. إلخ .

ويؤكد هذا الوصول أيضاً معانى هذه النعم العديدة التي خلقها الله للإنسان ، وكيف سخر الله للانسان الليل والنهار ، والشمس والقمر ، والسماء والأرض ، والهواء والماء ، وما أشبه .

إن كل هذه النعم إنما هى الوسيلة التى يجذب بها القرآن الإنسان إلى التعرف على الخالق ، وإلى شكره على نعمائه .

وهذه الحقائق العلمية أداة أخرى من أدوات تقويم تلك الحصيلة من الأفكار والآراء التي يملكها المشركون وأهل الكتاب .